

الخميس ٢٩ / شباط / ٢٠٢٤

جون بولتون: ترامب جاد بشأن انسحاب الولايات المتحدة من حلف "الناتو"؛ إعلام أمريكي: توقعات بخفض القوات الأمريكية بالقرب من الشرق الأوسط؛ لوموند: التعبئة المؤيدة للفلسطينيين تتكثف في الولايات المتحدة؛ الرئيس الأسد: البعض يسأل لماذا أرسل الرئيس بوتين الطائرات إلى سورية؛ العرب: التقسيم الإداري يجعل شمال غرب سورية في مواجهة محنة؛ الجريدة الكويتية: نصر الله متأكد من هجوم إسرائيلي على لبنان وإيران تزيد شحنات الأسلحة الحديثة؛ ذي ناشنال: إسرائيل وحزب الله يستعدان للحرب؛ استهداف إسرائيل عمق لبنان.. رد بالمثل أم توسعة للحرب؛ أكسيوس: إدارة بايدن تريد ضمانات مكتوبة من إسرائيل بشأن استخدام الأسلحة الأمريكية في غزة بحلول منتصف آذار؛ محلل إسرائيلي: ستنهي العام بـ ١٢ ألف جندي معاق؛ نيويورك تايمز: إسرائيل تخسر على ٣ جبهات في وقت واحد؛ "وصموه بمعاداة السامية وأرهبوا أسرته".. مخرج إسرائيلي: هددوني بالقتل لدعوتي إلى وقف النار بغزة؛ دولتان عربيتان تساعدان في تشكيل حكومة "تكنوقراط فلسطينية جديدة"؛ شولتس يرد بحدة على ماكرون بسبب تصريحاته حول إرسال قوات غربية إلى أوكرانيا؛ برلمانية ألمانية تتحدث عن تصدع الوحدة الأوروبية؛ زمن الأغلبية العالمية؛ منظمة التجارة العالمية تحاول الخروج من الأزمة؛ التجاوزات الفيدرالية في أمريكا وتهديداتها..!!؟

الموضوع الرئيس: جون بولتون: ترامب جاد بشأن انسحاب الولايات المتحدة من حلف "الناتو"...
إعلام أمريكي: توقعات بخفض القوات الأمريكية بالقرب من الشرق الأوسط... لوموند: التعبئة المؤيدة للفلسطينيين تتكثف في الولايات المتحدة...

قال المساعد السابق للرئيس الأمريكي السابق لشؤون الأمن القومي جون بولتون إن دونالد ترامب يعتزم جدياً سحب الولايات المتحدة من حلف "الناتو" إذا أعيد انتخابه. وأعرب بولتون عن هذا الرأي لصحيفة Die Welt الألمانية، حيث قال: "أعتقد أن ترامب لا يمزح بشأن انسحاب الولايات المتحدة من التحالف"، مضيفاً أن الرئيس السابق، إذا وصل إلى السلطة، "سوف يسحب



الولايات المتحدة من عدد من الاتفاقيات المهمة"، مؤكداً أن احتمال إضعاف "الناتو" لا يقلق ترامب، حيث أنه "لا يفهم جوهر التحالف. فهو يرى أن الولايات المتحدة تقدم الحماية للدول الأوروبية وكندا، ولا تتلقى شيئاً في المقابل". وتابع بولتون: عندما كان ترامب رئيساً، أصدر تعليماته إلى البنتاغون بوضع خطط لانسحاب القوات الأمريكية من ألمانيا، وأشار بولتون إلا أن تلك التعليمات كانت "أمراً ملزماً تم تنفيذه".

ومن وجهة نظر بولتون، فإن المشكلة الكبرى التي تواجه الولايات المتحدة الأمريكية هي تعزيز المحور الروسي الصيني، وقال: "إن ذلك يذكرنا بتحالف الحرب الباردة القديم، لكن هذه المرة فإن الصين هي الطرف المهيمن". وتابع: "في ضوء العلاقات الاقتصادية والاعتماد المتبادل بين جزء كبير من أوروبا والصين، أعتقد أن أوروبا والولايات المتحدة إلى حد ما خائفان من ذلك"، مشيراً إلى أن الشركات الأمريكية تشعر بالقلق من القيام باستثمارات جديدة في الاقتصاد الصيني. ولهذا، والحديث لبولتون، فإن أوروبا، وخاصة ألمانيا، لا تفعل ذلك. وفي ضوء التعاون المتزايد بين الصين وروسيا والانسحاب الأمريكي المحتمل من "الناتو"، فإن أوروبا "ستكون في خطر كبير".

وتوقع مسؤولان دفاعيان أمريكيان أن تخفض الولايات المتحدة قواتها بالقرب من الشرق الأوسط حيث ستغادر قوة الرد السريع البحرية المتوسط في الأسابيع المقبلة وتعود إلى بلادها. وقال أحد المسؤولين لشبكة CNN الأمريكية، إن من المتوقع أن تبدأ السفينة الحربية "يو إس إس باتان" ووحدة الاستطلاع البحرية الـ ٢٦ (MEU) في الإبحار نحو الولايات المتحدة في آذار، رغم أن الجدول الزمني الدقيق للمغادرة غير واضح، ولا يزال بإمكان وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) أن تقرر إبقاء المجموعة في المنطقة إذا تدهور الوضع بسرعة.

وبحسب الشبكة الأمريكية، فقد تم إرسال قوة الرد السريع إلى البحر المتوسط في بداية حرب غزة بسبب قدرتها على تنفيذ عمليات برمائية وبعض العمليات الخاصة، وكذلك تدريب قوات المشاة البحرية (المارينز) أيضاً للمساعدة في عمليات الإخلاء، ولكن مع اقتراب الحرب من شهرها الخامس، لم تتحقق الحاجة لإجلاء المواطنين الأمريكيين. وأضافت سي إن إن أنه وبعد وقت قصير من هجوم ٧ تشرين الأول، حافظت الولايات المتحدة على وجود حاملة طائرات أو سفينة هجومية برمائية في شرق البحر الأبيض المتوسط بهدف "ردع وكلاء إيران في المنطقة مثل حزب الله في لبنان"، عن تصعيد الوضع المضطرب بالفعل والمخاطرة بنشوب صراع إقليمي أوسع.

وقالت إن "العودة المتوقعة للسفينة "يو أس أس باتان" ستعني أن الولايات المتحدة ليس لديها سفينة حربية قادرة على تشغيل طائرات مقاتلة في شرق البحر الأبيض المتوسط لأول مرة منذ تشرين الأول". وأشارت الشبكة الإعلامية إلى أن الخطوة الأمريكية هذه، تأتي في أعقاب كشف مسؤولين



أمريكيين أن "وكلاء إيران في المنطقة أوقفوا هجماتهم على القوات الأمريكية في العراق وسورية، بعد تعرض القوات الأمريكية للهجوم ١٧٠ مرة، على الأقل، في أعقاب بداية حرب غزة، ولم يقع أي هجوم على القوات الأمريكية منذ أكثر من ٣ أسابيع".

وقالت صحيفة لوموند الفرنسية إن المبادرات المنددة بتواطؤ إدارة بايدن في القتل المستمر في غزة تتضاعف، وأصبحت جزءا من المناقشات المتعلقة بالانتخابات الرئاسية المقبلة، مشيرة إلى تزايد المظاهرات أمام المباني العامة ومنازل المنتخبين، والتصويت على قرار لصالح وقف إطلاق النار في عشرات المدن. وانطلقت الصحيفة، في تقرير أعدته كورين لينيس مراسلتها في سان فرانسيسكو، من بلدة أوجاي الصغيرة قرب لوس أنجلوس، حيث يقطن ٧٥٠٠ نسمة، لأنها أصبحت المركز الإعلامي للتعبة المؤيدة للفلسطينيين في ولاية كاليفورنيا... وليست أوجاي سوى مثال واحد من بين آلاف الأمثلة الأخرى، إذ لم تتوقف التعبة المؤيدة للفلسطينيين في الولايات المتحدة بعد مرور ٤ أشهر على بدء الحرب؛

بل تتكاثر المظاهرات أمام المباني العامة، كمباني الكابيتول في الولايات والمطارات، بل وحتى أمام منازل المسؤولين والمنتخبين، مثل منازل وزير الدفاع لويد أوستن، ونانسي بيلوسي رئيسة مجلس النواب الديمقراطية السابقة التي تقدمت بشكوى، وأمام مقرات شركات النفط مثل شيفرون التي تدير حقل غاز قبالة سواحل إسرائيل. وتقول المراسلة، إنه ومنذ الخريف، تبنت أكثر من ٧٠ مدينة، ومن بينها شيكاغو وسياتل وسانت لويس وماديسون ومينيابوليس وأوكلاه وأتلانتا، قرارات تدعو إلى وقف إطلاق النار، غالبا بعد مناقشات شاقة وإحجام المسؤولين المنتخبين الذين يفضلون تجنب الاضطرار إلى اتخاذ موقف بشأن الصراع الذي يقسم سكان مدينتهم بشدة.

ولفتت المراسلة إلى أن أغلب القرارات تم تبنيها في ولايات ديمقراطية أو متأرجحة، وقد دعت ممثلة ميشيغان رشيدة طليب، المسؤولة المنتخبة الوحيدة من أصل فلسطيني في الكونغرس الفدرالي، الديمقراطيين إلى إظهار خيبة أملهم من سياسات بايدن من خلال التصويت على خيار "غير ملتزم" بدلا من خيار الرئيس المنتهية ولايته. وقد حظيت الحملة، التي أطلق عليها اسم "استمع إلى ميشيغان"، بدعم المخرج مايكل مور، وهو من مواطني الولاية في تصويت رمزي إلى حد كبير، لأن بايدن ليس لديه خصم حقيقي في الانتخابات التمهيدية، ولكن هذا التصويت يظهر سخط جزء من المعسكر الديمقراطي على شاغل البيت الأبيض.

ونبّهت مراسلة لوموند إلى أن بايدن الذي يطلق عليه الناشطون "جو الإبادة الجماعية"، يرافقه الآن في كل رحلة من رحلاته موكب من المتظاهرين، يرفعون لافتات تدين تواطؤ الولايات المتحدة في عمليات القتل في غزة، كما يواجهه على تطبيق تيك توك حيث فتح للتو حسابا - مخالفا تحذيرات



إدارته- سيلا من التعليقات المروعة من سياساته. ويوم الأحد ٢٥ شباط الجاري، أضرم آرون بوشنل (٢٥ عاما)، وهو جندي من القوات الجوية لا يريد أن يكون متواطئا في الإبادة الجماعية، النار في نفسه أمام السفارة الإسرائيلية في واشنطن، **وسقط وهو يصرخ "فلسطين حرة" قبل أن يموت متأثرا بحرقه!!!**

أخبار عن سورية:

الرئيس الأسد: البعض يسأل لماذا أرسل الرئيس بوتين الطائرات إلى سورية... العرب: التقسيم الإداري يجعل شمال غرب سورية في مواجهة محنة...!!

قال الرئيس الأسد، إن الرئيس بوتين أرسل الطائرات إلى سورية **كي يحمي روسيا وشعبها أولا وقبل كل شيء، مؤكدا أن العلاقة بين البلدين لا تقتصر على السياسة.** وبحسب روسيا اليوم، أنه وفي كلمة خلال لقائه المشاركين في مخيم الشباب السوري الروسي، **شدد الأسد على أن "العلاقة بين سورية وروسيا ومستقبلها لا يقتصران على السياسة أو الاقتصاد أو التعاون العسكري فحسب، بل تتعدى ذلك إلى البعد الاجتماعي والشعبي، وتعتمد على الشباب في البلدين، فهم سيصنعون في المستقبل شكلا ومضمونا جديدين لتلك العلاقة".** وأكد أنه "لو لم يتخذ الرئيس بوتين القرار بمحاربة الإرهاب في سورية لزاد عدد الإرهابيين أضعافا مضاعفة في روسيا والبعض يسأل لماذا أرسل الرئيس بوتين الطائرات إلى سورية؟ **الجواب: هو كان يحمي روسيا وشعبها أولا وقبل كل شيء.** وقال الرئيس الأسد للمشاركين الروس: "في كل مجتمع يجب أن تكون هنالك رموز تاريخية ووطنية، يجب أن تفخروا بتاريخكم، لا يحق لأحد أن يهاجم الرموز التاريخية"، مضيفا: **"الغرب لا يعادي روسيا بسبب أوكرانيا أو لأنها كانت دولة شيوعية، يعاديا منذ ثلاثة قرون لأنها كانت تتحول من دولة ضعيفة إلى دولة قوية، والغرب لا يقبل بدول قوية".**

في سياق آخر، وبحسب صحيفة العرب، **تحولت منطقة شمال غرب سورية إلى كانتون (تقسيم إداري) يتمتع بحماية تركيا ودعمها، ويعتمد عليها.** ونظرًا إلى الاحتمالات الضئيلة بأن يحقق طرف ما نصرًا حاسمًا في الحرب السورية أو أن يتم التوصل إلى حل سياسي، **تولّت تركيا وروسيا وإيران والنظام السوري مهام إدارة النزاع في الشمال الغربي منذ العام ٢٠١٦، ما وضع المنطقة في محنة.** ويتّسم الكانتون بأنه إقليم غير خاضع لسلطة الدولة السورية، وتابع للإطار الأمني التركي فوق الوطني، ويعتمد في بقائه واستمراره على العلاقات الاقتصادية والسياسية مع أنقرة، ويقطنه سكان لم يستطع النظام إعادة دمجهم في هيكليّة الدولة، أو لم تكن لديه الرغبة في ذلك. **وبعد بدء التدخل العسكري الروسي في العام ٢٠١٥، شنت القوات الحكومية السورية وحلفاؤها هجمات لاستعادة**



السيطرة على معقل المعارضة، فبات النزاع السوري يتركز بشكل أساسي في المناطق الحدودية الشمالية، حيث نشأ الكانتون.

وبدأت المحطة الأساسية على مسار تحويل الشمال الغربي إلى كانتون في أواخر العام ٢٠١٦، حين استعادت القوات الحكومية السورية وحلفاؤها السيطرة على شرق مدينة حلب، ونفذت تركيا توغلها العسكري الأول في سورية. وكانت إحدى نتائج الانتصارات التي حققتها الحكومة السورية طرد ٢٠٠,٠٠٠ شخص إلى المنطقة التي تحولت إلى كانتون في الشمال الغربي، ما رسخ طابعها الجيوسياسي الريفي المعارض بشدة للنظام. ويمكن اعتبار تحول منطقة شمال غرب سورية عملياً إلى كانتون على أنه شكل بديل من أشكال إدارة النزاع، أتى استجابةً إلى الحرب السورية التي لم تُفض إلى انتصار حاسم لصالح طرف معين أو إلى حل سياسي.

ونتجت العملية المتواصلة لتحويل الشمال الغربي إلى كانتون من إقدام روسيا وتركيا وإيران ونظام الأسد باستمرار على إدخال تعديلات على الجوانب الأمنية والديموغرافية والاقتصادية والسياسية للشمال الغربي، بحسب ما تمليه مصالحها. ويُرجَّح أن تتواصل عملية تعديل الكانتون لأن الدول الأربع المنخرطة في شمال غرب سورية غير راضية عن الوضع الراهن، وقد ازدادت تفاعلاتها مع بعضها البعض. وأدت التدخلات التركية اللاحقة إلى جعل مساحات شاسعة من المناطق الحدودية شمال غرب سورية خارج نطاق وصول القوات الحكومية السورية، ما سهّل ظروف نشوء كانتون في وقت لاحق.

واتسم الكانتون في سورية بأربعة عوامل؛ أولاً، أصبح الشمال الغربي أكثر تجذراً في الإطار الأمني التركي فوق الوطني الذي يركز على المنطقة الحدودية مع سورية؛ ثانياً، حدّدت الأولويات التركية إلى حدّ كبير السياسة في الكانتون؛ وثالثاً، أصبح الشمال الغربي ملاذاً لـ ٤.٥ ملايين سوري، وعدد كبير منهم معارض لنظام الرئيس السوري مع قاعدتهم الاجتماعية؛ ورابعاً، أصبحت المنطقة، على الصعيد الاقتصادي، أكثر اعتماداً من ذي قبل على الحدود التركية في التجارة والمساعدات الإنسانية. وباتت هذه الخصائص الأربع أكثر تجذراً مع مرور الوقت من خلال إجراء تعديلات في الكانتون؛

وتحوّل الشمال الغربي إلى منطقة خارجة عن سيطرة النظام السوري وعن الإطار الوطني السوري، وبات جزءاً من إطار أمني فوق وطني على الحدود التركية. في الواقع، تجمع المنطقة ما تبقى من القوى السياسية المعارضة للنظام، وتدور في فلك بعيد عن نفوذ دمشق. ومع ذلك، خسر الشمال الغربي في طور هذه العملية جزءاً كبيراً من دوره، وبات بقاؤه السياسي والاقتصادي والعسكري يعتمد على أنقرة. ولا شك من أن ظاهرة الكانتون المتواصلة هذه لن تزول في المستقبل القريب.



الجريدة الكويتية: نصر الله متأكد من هجوم إسرائيلي على لبنان وإيران تزيد شحنات الأسلحة الحديثة... ذي ناشنال: إسرائيل وحزب الله يستعدان للحرب... استهداف إسرائيل عمق لبنان.. رد بالمثل أم توسعة للحرب..!!؟

نسبت صحيفة الجريدة الكويتية، إلى مصدر في "فيلق القدس" الإيراني، أن طهران سلّمت للحزب أخيراً شحنات من الأسلحة الحديثة، بينها أحدث إنتاجاتها من الصواريخ المحمولة على الكتف المضادة للطائرات والمدرعات وغواصات مسيرة وغيرها. وأوضح المصدر المقرب من قائد "فيلق القدس" إسماعيل قآني، أنه خلال اللقاء الأخير الذي حصل بين قآني والسيد حسن نصر الله في بيروت قبل نحو عشرة أيام، جدد قآني تأكيده أن قرار دخول الحزب في حرب ضد إسرائيل أو عدم دخولها يعود إلى قيادته وحدها، وأن طهران ستدعم الحزب بكل ما لديها من قدرات أياً كان قراره.

وأضاف المصدر أن نصر الله واثق بأن ننتيا هو سيسعى لإشعال فتيل حرب شاملة ضد الحزب بمجرد أن ينتهي من غزة أو حتى بالتوازي مع اجتياح رفح، ولهذا فإن الحزب يحتاج إلى أسلحة نوعية تمكنه من توجيه ضربات موجعة اقتصادياً ومدنياً لمواجهة أي هجوم إسرائيلي على المرافق الاقتصادية أو المدنية في لبنان، حيث سيسعى الحزب في هذه الحالة إلى استهداف المنشآت الإسرائيلية على البحر المتوسط، كما أنه يخطط لمحاولة استهداف المطارات العسكرية الإسرائيلية وأنظمة المراقبة والاتصال للطائرات، وذلك استدعى أن تكثف طهران إرسال الأسلحة التي يحتاجها حزب الله.

بدورها، أفادت صحيفة ذي ناشنال الإماراتية نقلاً عن مصادرها بأن إسرائيل أعدت خطة لدفع حزب الله من جنوب لبنان، وأن عناصر الحزب بدورها تستعد "لكافة السيناريوهات". وأشارت الصحيفة الناطقة بالإنكليزية إلى أن إمكانية إعلان وقف إطلاق النار في قطاع غزة تزيد من المخاوف بشأن إمكانية تركيز إسرائيل لجهودها على جنوب لبنان. وقال مسؤول أمني للصحيفة إن "معظم الإسرائيليين الذين غادروا منازلهم في الشمال لا يرغبون في العودة إن لم تتم إزالة خطر حزب الله. وهذا مصدر ضغط كبير على العسكريين الإسرائيليين والحكومة". وأضاف المسؤول أن "ذلك قد يعني حرباً كبيرة أخرى". وحسب مصادر عسكرية، فإن إسرائيل قد أعدت خطة لحرب محتملة في جنوب لبنان، تهدف إلى دفع حزب الله من المناطق الحدودية حتى يكون على بعد ما بين ١٠ و ١٥ كلم عن الحدود. وأشارت المصادر إلى أنه إذا لم تدخل القوات الإسرائيلية لجنوب لبنان قريباً، فإنها ستضطر لذلك في المستقبل البعيد على كل حال.

بدوره، قال مصدر مقرب من حزب الله للصحيفة إن "التحديات الإسرائيلية بشأن إعداد الخطط العسكرية للهجوم على لبنان ليست جديدة". وأضاف أن "المقاومة الإسلامية في لبنان ستتحرك



مثلما كان الأمر في الماضي وفقا لمبدأ الدفاع عن لبنان والعمل على تحرير أراضيهِ المحتلة".
وأشارت مصادر أمنية لبنانية إلى أن حزب الله كان يستعد "لكافة السيناريوهات"، بما فيها العملية البرية الإسرائيلية في جنوب لبنان.

ولفتت وكالة الأناضول، إلى أنّ المواجهات بين حزب الله وإسرائيل أخذت منحى متصاعدا بتخطيها قواعد الاشتباك السائدة منذ بداية القصف المتبادل والمتقطع في ٨ تشرين الأول الماضي، ما أثار تساؤلات بشأن احتمال توسعة الحرب؛ فللمرة الأولى منذ ذلك اليوم، قصف جيش الاحتلال الإسرائيلي في ٢٦ شباط الجاري، أطراف مدينة بعلمك شرقي لبنان، على بعد أكثر من ١٢٠ كلم عن منطقة المواجهات المعتادة في الحدود الجنوبية اللبنانية.

واعتبر الخبير الاستراتيجي والعسكري، العميد المتقاعد ناجي ملاعب، أن "الحاصل اليوم بين إسرائيل وحزب الله هو عملية توسعة لبنك أهداف وليس توسعة حرب". وقال إنه "عندما قصف حزب الله ثكنة عسكرية إسرائيلية قرب (مدينة) صفد (شمال إسرائيل) بأسلحة نوعية جديدة، جاء الرد في منطقة الغازية قرب صيدا على البنية التحتية لحزب الله باستهداف مركز صناعي ومخزن مولدات كهربائية... وعندما أسقط حزب الله، الاثنين الماضي، طائرة مسيرة من نوع هرمز ٤٥٠ على ارتفاع ٥٥٠٠ متر مستخدما للمرة الأولى دفاعا جويا، جاء الرد الإسرائيلي على أطراف بعلمك، في المكان الذي يُعتقد أنه تم فيه استخدام سلاح الدفاع الجوي".

وشدد ملاعب على أن "إسرائيل لم تستهدف قلب بعلمك، بل أطرافها ليبقى الأمر محصورا في الرد بالمثل فقط". وأضاف: "عندما قصفت إسرائيل الأحد الماضي (٢٥ شباط) شاحنتين لحزب الله في بلدة القصير السورية قرب الحدود اللبنانية، جاء رد حزب الله على قيادة منطقة الجولان التي تحتلها إسرائيل، مقابل القصير". ورأى أن "تعامل حزب الله مع إسرائيل يقوم حاليا على أنه كلما زاد المدى يزداد معه أيضا بنك الأهداف ونوعية الصواريخ المستخدمة".

وأردف: "ليس سهلا أن تجتاح مقاتلة مسيرة لحزب الله ٥٠ كلم للوصول إلى طبريا وتسقط (في عكا) قبل الوصول لهدفها.. اجتاحت هذه المسافة في الأجواء الإسرائيلية من دون اعتراضها أو رصدها من الرادار، وهذا عمل مربك لإسرائيل". وبحسب ملاعب، فإن "الطرفين (إسرائيل وحزب الله) ينتظران التسوية السياسية تحت شعار النار، في ظل كبح أمريكا جماح إسرائيل في تقوية الضربات جنوب لبنان". وشدد ملاعب على أن "واشنطن تدخل في جميع الأمور، خاصة أنها مستمرة في تزويد إسرائيل بالجسر الجوي العسكري، وتشارك في قرار كيفية توسيع الجبهات مكانا وزمانا.. والجبهة اللبنانية الإسرائيلية ما زالت مضبوطة أمريكيا".

الأراضي الفلسطينية المحتلة:



أكسيوس: إدارة بايدن تريد ضمانات مكتوبة من إسرائيل بشأن استخدام الأسلحة الأمريكية في غزة بحلول منتصف آذار... محلل إسرائيلي: ستنهي العام بـ ١٢ ألف جندي معاق... نيويورك تايمز: إسرائيل تخسر على ٣ جبهات في وقت واحد... "وصموه بمعاداة السامية وأرهبوا أسرته".. مخرج إسرائيلي: هددوني بالقتل لدعوتي إلى وقف النار بغزة..!!

ذكرت القناة ١٢ الإسرائيلية، أمس، بأن مجلس الحرب الإسرائيلي سحب الصلاحيات التي تخص القرارات في المسجد الأقصى من وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير. وذكرت القناة ١٢ أنه لا تقييدات على دخول عرب ٤٨ والقدس إلى المسجد الأقصى في رمضان.

وكشفت معطيات جيش الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء، عن إصابة ٢٦ جندياً خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية. واستناداً إلى المعطيات على موقع الجيش، زاد عدد الضباط والجنود الجرحى منذ بداية الحرب على قطاع غزة، في ٧ تشرين الأول الماضي، إلى ٣٠٠٧ ارتفاعاً من ٢٩٨١ الثلاثاء، مما يعني إصابة ٢٦ منذ أمس. وتشير المعطيات أن ٤٦٨ أصيبوا بجروح خطيرة، و٧٩٣ بجروح متوسطة، و١٧٤٦ بجروح طفيفة، بحسب القدس العربي.

وصرح ثلاثة مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين لموقع أكسيوس، بأن إدارة بايدن منحت إسرائيل حتى منتصف آذار للتوقيع على رسالة توفر ضمانات بأنها ستلتزم بالقانون الدولي أثناء استخدام الأسلحة الأمريكية وتسمح بدخول المساعدات الإنسانية إلى غزة. وبحسب ما ورد، أصبحت الضمانات الآن مطلباً بموجب مذكرة أصدرها الرئيس بايدن في وقت سابق من هذا الشهر. وفي حين أنها لا تخص إسرائيل بالتحديد، إلا أن السياسة الجديدة جاءت بعد أن أعرب بعض أعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيين عن قلقهم بشأن الحرب الإسرائيلية على غزة. وإذا لم يتم تقديم الضمانات بحلول الموعد النهائي، فسيتم إيقاف عمليات نقل الأسلحة الأمريكية إلى البلاد مؤقتاً. وتنص مذكرة الأمن القومي، التي نشرت في ٨ شباط، على أنه قبل قيام الولايات المتحدة بتزويد الأسلحة، يجب على أي دولة أن تقدم للولايات المتحدة "ضمانات مكتوبة موثوقة" بأنها ستستخدم أيًا من هذه الأسلحة وفقاً للقانون الإنساني الدولي.

وتشدد المذكرة، أيضاً، على أن الدولة التي تستخدم الأسلحة الأمريكية في مناطق النزاع يجب أن تقدم "ضمانات مكتوبة وموثوقة" بأنها "ستسهل ولن تمنع أو تقيد أو تعرقل بشكل تعسفي، بشكل مباشر أو غير مباشر، الجهود الإنسانية والدولية التي تدعمها حكومة الولايات المتحدة لتقديم المساعدة الإنسانية". وأفاد أكسيوس بأن الدول والكيانات المنخرطة في صراعات، مثل إسرائيل، لديها ٤٥ يوماً من تاريخ إصدار المذكرة لتقديم الضمانات المكتوبة وتصديقها من قبل وزير الخارجية توني بلينكن، بينما الدول الأخرى لديها ١٨٠ يوماً.



قال محلل عسكري إسرائيلي، أمس، إن بلاده ستنتهي العام الحالي بـ ١٢ ألف جندي معاق بسبب الحرب على قطاع غزة. وأضاف يوسي يهوشع، المحلل العسكري بصحيفة يديعوت أحرونوت، لقناة FM١٠٣ المحلية: **"لقد فقد الجيش عدداً لا بأس به من القادة والجنود، وآلاف آخرين من الجرحى"**. وكان يهوشع يتحدث عن مقتل ضابطين وإصابة ٧ جنود بجروح خطيرة في معركة بشمالي قطاع غزة يوم أول أمس. وقال: **"في إشارة إلى ما حدث أول أمس، يجب ملء الرتب، كما تعلمون فإنه بحسب الأرقام، ستنهي العام بـ ١٢ ألف جندي إسرائيلي معاق"**. وبحسب معطيات الجيش الإسرائيلي فقد قتل ٥٨٢ ضابطاً وجندياً إسرائيلياً منذ بداية الحرب في ٧ تشرين أول الماضي بينهم ٢٤٢ منذ بدء الحرب البرية في ٢٧ تشرين أول الماضي.

بدوره، كتب روني بيرغمان في صحيفة يديعوت أحرونوت: الزمن ينقضي، ويتبين أنه لا يمكن هزيمة حماس وتحرير المخطوفين معاً، لا يمكن تحقيق هدف الحرب، حتى تحرير المخطوفين لن يتحقق إلا من خلال صفقة؛ الأشهر تمر ويتبين أن المعادلة التي تقول إن الضغط العسكري وحده ما سيحقق الصفقة، تبين أنها معادلة خاطئة منذ البداية، بل تعمل بالعكس - كلما مر الوقت شدد السنوار شروطه، وفي هذه الأثناء يتعرض المخطوفون لخطر جسيم. في هذه الأثناء، **أطلقت أكاذيب أخرى في الهواء**؛ في وسائل الإعلام الدولية، وفي المناطق التي كانت بين القليلة التي أيدت نتنياهو في الانقلاب النظامي، قالوا إن إسرائيل قررت بالقطع في مفاوضات القاهرة بأن ٥٠ مخطوفاً ليسوا على قيد الحياة. **هذا الحدث لم يحصل قط، وهو مختلف جوهرياً عن الصورة الاستخبارية لدى إسرائيل، وينفيه المطلعون على ما جرى في القاهرة، كما أنه ليس معقولاً**. إذن، لماذا تساعد إسرائيل حماس في المفاوضات وتقول إن أحداً ما مات؟ **حماس مسؤولة عن كل المخطوفين على قيد الحياة، هذا هو موقف إسرائيل**.

إذن، لمصلحة من يروى للعالم عن وجود مخطوفون أقل على قيد الحياة، لتقليص حجم الصفقة وأهميتها؟ ولمصلحة من يروى بأن السنوار مضغوط لعقد صفقة قبل رمضان؟ مضغوط؟ بسبب العيد؟ لأنه لم يتمكن بعد من الطبخ وإجراء المشتريات قبل الصيام؟ **إسرائيل مضغوطة بسبب رمضان خوفاً من انفجار أوسع، بما في ذلك في الحرم [المسجد الأقصى]**. أما السنوار فتضغطة أمور أخرى، سرعان ما سنصل إليها. ولعل تلك الجهات المجهولة التي نشرت أنباء كاذبة عبر وسائل الإعلام عن تفاؤل شديد يسود بين المفاوضين، وأن هناك اختراقاً وأن الوضع جيد، لا شيء إلا لتعود حماس مع جواب سلبي على اقتراح واضح أنها لن تقبله كما هو، وهكذا يمكن اتهامها بتفجير المفاوضات؛

من جهة، إسرائيل ستتهم حماس بأن كل شيء بسببها، **ومن جهة أخرى** حظر رئيس الوزراء على طاقم المفاوضات في باريس الأولى والقاهرة وفي باريس الثانية أن يجري مباحثات، بل عليه الاستماع فقط. وبعث حتى بأحد مساعديه الموالين، أوفير بالك، كي يراقب ويتأكد بأنه لا أحد من



الإسرائيليين يبحث في التفاصيل؛ **ومن جهة ثالثة**، تعتقد محافل مطلعة في محيط ننتياهو بأنه يفعل كل شيء كي يحبط الصفقة ويراوغ مع الرأي العام بكل الوسائل التي تحت تصرفه، وأنه حتى لو جاءت الصفقة فسيرفضها، وإذا ما سرب الأمر فسيعرض الجميع كمنهزمين ليسوا مستعدين لمحاربة حماس حتى النصر المطلق. **وفي السطر الأخير: الجيش الإسرائيلي عالق في غزة، والمخطوفون يذوون، والجمهور الإسرائيلي مغرق بمعلومات زائفة أو كاذبة...!!!**

ورأى الكاتب الأميركي توماس فريدمان، أنّ إسرائيل تخسر على ٣ جبهات في وقت واحد. وفي مقاله في صحيفة **نيويورك تايمز** الأميركية، قال فريدمان إنّ إسرائيل تخسر **أولاً**، السرد العالمي بأنها تخوض "حرباً عادلة"؛ **وثانياً**، ليس لديها خطة للخروج من غزة، لذلك ستغرق في نهاية المطاف في الرمال هناك مع احتلال دائم من شأنه بالتأكيد تعقيد العلاقات مع جميع حلفائها العرب وأصدقائها في جميع أنحاء العالم؛ **أما الخسارة الثالثة**، فهي إقليمية أمام إيران وأقطاب محور المقاومة في لبنان وسورية والعراق واليمن، الذين يضغطون على إسرائيل من الشمال والجنوب والشرق.

وبحسب الكاتب الأميركي فإنّ هناك **حلاً واحداً من شأنه أن يساعد على الجبهات الثلاث**، وهو "حكومة إسرائيلية مستعدة لبدء عملية بناء دولتين. فمن شأن هذا الأمر أن يعزز علاقات إسرائيل مع حلفائها العرب". **وبفشلها في رؤية ذلك**، فإنّ "إسرائيل تعرّض للخطر عقوداً من الدبلوماسية لجعل العالم يعترف بحق الشعب اليهودي في تقرير مصيره". **وقال فريدمان** وفي رسالة إلى الرئيس الأميركي والإسرائيليين إنه **يرى التآكل السريع المتزايد لمكانة إسرائيل بين "الدول الصديقة"** - وهو مستوى من القبول والشرعية تم بناؤه بشق الأنفس على مدى عقود. **وإذا لم يكن بايدن حذراً، فإن مكانة أميركا العالمية سوف تتراجع تماماً مع مكانة إسرائيل.**

وأضاف قائلاً: لا أعتقد أن الإسرائيليين أو إدارة بايدن يقدّرون تماماً الغضب الذي يتصاعد في جميع أنحاء العالم، والذي تغذيه وسائل التواصل الاجتماعي واللقطات التلفزيونية، بسبب مقتل آلاف المدنيين الفلسطينيين، وخاصة الأطفال، بالأسلحة التي توردها الولايات المتحدة.

وأشار إلى أنّ دعوات منع إسرائيل من المشاركة في المسابقات أو الأحداث الأكاديمية والفنية والرياضية الدولية تتصاعد يومياً، كما لفت إلى أنّ حلفاء إسرائيل يصلّون من أجل وقف إطلاق النار حتى لا يضطروا إلى أن يسألهم مواطنوهم أو ناخبوهم وخاصة الشباب منهم عن الأسباب الكامنة وراء عدم مبالاتهم بهذا العدد الكبير من الضحايا.

فريدمان وفي ختام تقريره، أعرب عن تعاطفه مع المعضلة الاستراتيجية التي واجهتها إسرائيل في ٧ تشرين الأول، مشيراً في المقابل إلى أنّه "مع تزايد أعداد الضحايا الفلسطينيين بدأت تبدو العملية



وكانها مفرمة لحم بشرية هدفها الوحيد هو تقليل عدد السكان حتى تتمكن إسرائيل من السيطرة على القطاع بسهولة أكبر".

وألغى المخرج الإسرائيلي يوفال أبراهام، رحلته إلى إسرائيل بعد تلقيه تهديدات بالقتل بسبب كلمته في مهرجان برلين السينمائي التي شجب فيها "الفصل العنصري" ودعا لوقف إطلاق النار في غزة. وتسلم أبراهام وشريكه في الإخراج الفلسطيني باسل عدرا جائزة أفضل فيلم وثائقي عن فيلمهما **"لا أرض أخرى"**، الذي يروي عمليات إخلاء وهدم منازل الفلسطينيين في الضفة الغربية من قبل السلطات الإسرائيلية. وفي كلمته خلال المهرجان، **سلط أبراهام الضوء على عدم المساواة بينه وبين عدرا رغم العيش على بعد ٣٠ دقيقة فقط من بعضهما البعض.**

وقال أبراهام: "أنا أعيش في ظل القانون المدني وباسل تحت القانون العسكري لدي حق التصويت، باسل ليس لديه حق التصويت، أنا حر في التحرك حيث أريد في هذه الأرض باسل مثل ملايين الفلسطينيين المحتجزين في الضفة الغربية المحتلة... نحن بحاجة إلى الدعوة إلى وقف إطلاق النار، نحن بحاجة إلى الدعوة إلى حل سياسي لإنهاء الاحتلال".

من جهته، قال عدرا، لدى تسلمه الجائزة، السبت، إنه "من الصعب جدا بالنسبة له أن يحتفل عندما يكون هناك عشرات الآلاف من شعبه يذبحون على يد إسرائيل في غزة". وقوبلت كلمتهما باتهامات "معاداة السامية" من قبل مسؤولين رفيعي المستوى بما في ذلك عمدة برلين وسفير إسرائيل في ألمانيا؛ فقد قال عمدة برلين كاي فيغنر، "برلين تقف بثبات إلى جانب إسرائيل، ليس هناك شك في ذلك"، مضيفاً أن "المسؤولية الكاملة عن المعاناة العميقة في إسرائيل وقطاع غزة تقع على عاتق حماس"، بينما وصف سفير إسرائيل لدى ألمانيا، رون بروسور، تصريحات أبراهام وعدرا بأنها **"خطاب معاد للسامية وإسرائيل بشكل صارخ"، واتهم المشهد الثقافي الألماني بـ"إظهار تحيزه".**

وفي أعقاب ذلك، كشف أبراهام، في منشور عبر وسائل التواصل الاجتماعي، الثلاثاء أن "حشداً إسرائيلياً يمينياً جاء إلى منزل عائلته أمس للبحث عنه، وهددوا أفراد الأسرة المقربين الذين فروا إلى بلدة أخرى في منتصف الليل". وأضاف: "ما زلت ألقى تهديدات بالقتل واضطرت إلى إلغاء رحلتي إلى الوطن؛ حدث هذا بعد أن وصفت وسائل الإعلام الإسرائيلية والسياسيون الألمان بشكل سخيف خطابي، حيث دعوت إلى المساواة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، ووقف إطلاق النار وإنهاء الفصل العنصري، بأنه معادي للسامية". وشدد أبراهام، على أن "سوء الاستخدام المروع لكلمة معاداة السامية، ليس فقط لإسكات المنتقدين الفلسطينيين لإسرائيل، ولكن أيضاً لإسكات الإسرائيليين مثلي الذين يدعمون وقف إطلاق النار الذي سينهي القتل في غزة ويسمح بالإفراج عن



الرهائن الإسرائيليين يفرغ كلمة معاداة السامية من معناها وبالتالي يعرض اليهود في جميع أنحاء العالم للخطر"، نقلت سي إن إن.

دولتان عربيتان تساعدان في تشكيل حكومة "تكنوقراط فلسطينية جديدة"!!؟!!

كشف السفير الفلسطيني لدى المملكة المتحدة، حسام زملط، عن مساعدة **قطر ومصر** في **"تشكيل حكومة تكنوقراط فلسطينية جديدة"**، وسط مشاورات بين جميع الفصائل الفلسطينية، بما في ذلك حماس. وشدد زملط على أن "حماس لن يكون لها أعضاء في حكومة التكنوقراط الجديدة، لكن حقيقة التشاور معها تظهر أن الجهود جارية لمعرفة ما إذا كانت الوحدة الفلسطينية بين حماس وفتح قابلة للتحقيق"، معتبرا أن الحكومة المرتقبة ستكون **"حكومة تكنوقراط بحثة بدون فصائل، وهي مصممة لتوحيد الفلسطينيين وجغرافيتهم ونظامهم السياسي"**، نقلت الغارديان.

أخبار ومواضيع متنوعة:

شولتس يرد بحدة على ماكرون بسبب تصريحاته حول إرسال قوات غربية إلى أوكرانيا... برلمانية ألمانية تتحدث عن تصدع الوحدة الأوروبية... زمن الأغلبية العالمية!!؟!!

ذكرت صحيفة تاغس شبيغل الألمانية أن تصريحات ماكرون حول إرسال قوات إلى أوكرانيا، **أجبرت المستشار أولاف شولتس على وضع حد لكلامه، مذكرا بالاتفاقيات الأوروبية. وأوضحت** الصحيفة أن "المستشار الألماني أولاف شولتس دخل في نقاش مع ماكرون وأكد أنه لن يتم إرسال أي جندي إلى أوكرانيا من الدول الأوروبية أو الدول الأعضاء في الناتو، مذكرا الرئيس الفرنسي بالاتفاقيات القائمة بين الدول الأوروبية". **وذكرت الصحيفة:** "لم يدخل ماكرون وشولتس من قبل في مثل هذه المشاحنة المفتوحة، مع توقعات ردود فعل الغضب في الدوائر الحكومية خارج مكتب المستشار حول الطريقة غير الرسمية التي وضع بها شولتس حدا لتصريحات ماكرون". **وأشارت الصحيفة إلى أن "هناك العديد من الخلافات بين الدولتين"، مؤكدة أن "هذا ليس الخلاف الوحيد بين باريس وبرلين فيما يتعلق بدعم أوكرانيا".**

من جانبها، قالت رئيسة لجنة الدفاع في البوندستاغ ماري أغنيس ستراك زيمرمان، إن الخلافات في أوروبا بسبب النهج المختلف لباريس وبرلين لحل الصراع في أوكرانيا ستزداد. وأضافت البرلمانية الألمانية، في حديث لموقع Table.Media: **"انهيار الوحدة الأوروبية، بات الآن مسألة وقت لا أكثر. تبدو ناجحة وناجعة فعلا تكتيكات موسكو، على خلفية الخلافات في الاتحاد الأوروبي"**. (ويوم الاثنين الماضي، استضافت باريس بمبادرة من ماكرون مؤتمر الدول الداعمة لأوكرانيا، وشارك فيه زعماء حوالي عشر دول أوروبية، بما في ذلك ألمانيا وبريطانيا وبولندا



والدنمارك وهولندا. وعقب اللقاء، أعلن ماكرون أنه لا ينبغي "استبعاد" إرسال قوات غربية إلى أوكرانيا في المستقبل، مشيراً إلى أنه لا يوجد إجماع على هذه الخطوة حالياً. وشدد على أن فرنسا ستبذل قصارى جهدها، لمنع روسيا من الانتصار في هذه الحرب). **ونأى عدد من الدول الأوروبية بما فيها ألمانيا عن فكرة ماكرون، نقلت نوفوستي.**

وسلط مدير الأكاديمية الدبلوماسية التابعة للخارجية الروسية، أوليغ كاربوفيتش، في صحيفة إيزفستيا الروسية، الضوء على عجز دول الغرب في مجموعة العشرين عن فرض أجندة أوكرانيا؛ فخلال الأسبوع الماضي، انعقد اجتماع وزراء خارجية مجموعة العشرين في ريو دي جانيرو. بالمقارنة مع منتدى دافوس، أو، على سبيل المثال، مؤتمر ميونيخ الأمني، جرى تجاهل هذا الحدث المهم عملياً أو الحديث عنه باقتضاب شديد من قبل وسائل الإعلام الغربية، وهو أمر ليس مفاجئاً: **فلم يعودوا قادرين على فرض إرادتهم على الأغلبية العالمية؛** وعندما يتفاعل الغرب مع الجنوب العالمي والشرق، باستثناء بعض الدول التابعة مثل اليابان وكوريا الجنوبية، يواجهه، على نحو متزايد، وعياً بطبيعة نهجه في التعامل مع المشاكل الدولية.

وتابع الكاتب أنّ الموضوع الرئيس الذي تقوم عليه مجموعة العشرين هو الأجندة الاقتصادية العالمية، والتي تم إنشاء المجموعة، في العام ٢٠٠٨، من أجل تحقيق الاستقرار فيها. ولفترة طويلة، ظلت واشنطن تطالب بوضع المتحكم بالعمليات في هذا المنحى والضامن لحرمة المبادئ الأساسية للعولمة؛ **لكن أحداث العامين الماضيين غيرت هذا النموذج.** وكما تبين فيما بعد، فإن الولايات المتحدة، من أجل تحقيق أهداف جيوسياسية ضيقة، مستعدة لإسقاط نظام التجارة العالمية والمؤسسات المالية، من خلال استخدام هراوة العقوبات.

لقد أدت الأحداث الأوكرانية وفشل أحلام إلحاق هزيمة استراتيجية بروسيا إلى حقيقة أن التحالف الأميركي الأوروبي بدأ، بأيديه، يقوّض الثقة في روافع تنظيم الاقتصاد العالمي التي أنشأها السياسيون الغربيون البارزون في الماضي. لقد فقدت فكرة العولمة في شكلها السابق مصداقيتها وتحولت إلى مهزلة. **فيمكن الآن،** على وجوه السياسيين والدبلوماسيين في معظم دول مجموعة العشرين غير الغربية، أن تقرأ عدم فهم الخط الأنكلوسكسوني المدمر، والذي تتمثل نتيجته الطبيعية في العزلة الذاتية الحتمية لدول مجموعة العشرين الغربية.

منظمة التجارة العالمية تحاول الخروج من الأزمة..!!؟

تناول دانيلا مويسيف، في صحيفة نيزافيسيمايا غازيتا الروسية، تأثير اللعب غير النظيف في العلاقات الأميركية الصينية في أنشطة منظمة التجارة العالمية؛ فقد افتتحت أعمال المؤتمر الوزاري الثالث عشر لمنظمة التجارة العالمية في أبوظبي؛ وفي الظروف التي تميل فيها عمليات العولمة إلى



تقليص دور هذه المنظمة، وحيث القوتان العظميان - الولايات المتحدة والصين - في حالة مواجهة، فليس من السهل تحقيق وحدة جميع أعضاء المنظمة البالغ عددهم ١٦٤ عضواً. وبالإضافة إلى قضايا الاستثمار، وقطاع صيد الأسماك، والزراعة، والأمن الغذائي، تجري الآن معالجة سؤال أوسع بكثير: ما مدى استعداد البلدان لإصلاح منظمة التجارة العالمية وتقديم تنازلات من أجل جعل السوق حرة على نطاق العالم؟

وأضاف الكاتب: لقد وجه دونالد ترامب ضربة قوية للمنظمة من خلال استخدام حق النقض ضد تعيين قضاة جدد بعد انتهاء صلاحية القضاة القدامى. ونتيجة لذلك، فإن آلية حل النزاعات لا تزال غير سارية المفعول. وتابع: تعد مشاركة الاقتصاد الرائد في العالم في شؤون منظمة التجارة العالمية أمراً حيوياً، لكن بايدين لا ينوي اتخاذ خطوات جادة قبل الانتخابات. ومع ذلك، فليس لدى المنظمة أدنى شك في أن ترامب يمكن أن يدفنها تماماً، إذا نفذ وعوده بفرض ضريبة ١٠% على جميع السلع الأجنبية، وهو ما يتناقض مباشرة مع قواعد المنافسة الحرة.

وعقب الباحث في معهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية التابع لأكاديمية العلوم الروسية، أليكسي بورتانسكي، قائلاً: "منذ بداية القرن، تسببت أحداث مختلفة، بما في ذلك فشل جولة الدوحة، وأزمة العام ٢٠٠٨، والجائحة، والحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة، والصراع بين روسيا وأوكرانيا، في عرقلة التجارة الدولية. وتعطلت سلاسل التوريد. في الولايات المتحدة، طوروا فكرة تقديم تفضيلات في التعامل مع الدول التي تعد حليفة أيديولوجية". هناك نجاح محدود في مسائل الزراعة ودعم البلدان النامية، ومع ذلك يمكن وصف حال المفاوضات بالـ "معقد".

التجاوزات الفيدرالية في أمريكا وتهديداتها..!!؟

كتبت ليز موريل، في فوكس نيوز، قائلة: لا يتعلق الأمر فقط بغسالة الأطباق الخاصة بك، بل يتعلق بحريتك الفردية والاقتصادية؛ يريد جو بايدين أن يجعل حياتك أصعب وأكثر تكلفة؛ فسواء كنا نتحدث عن تهديد وظيفتك بتفويضاته الفيدرالية المتعلقة باللقاحات، أو تهديد محفظتك بأجندته المناخية غير المنطقية، أو سلامتك بسياسة الحدود المفتوحة، فإن إدارة بايدين تطالب بالسيطرة الكاملة على الحرية الأمريكية لصالح السيطرة الفيدرالية المركزية.

وتابعت الكاتبة: إذا كنت لا تزال على الحياد، وتعتقد أن هذا الضغط البيروقراطي سوف يهدأ في نهاية المطاف، فأنا أدعوك إلى النظر في ارتفاع التضخم بشكل كبير، وارتفاع أسعار التأمين لأعلى مستوياتها، وارتفاع معدلات الرهن العقاري، وتكلفة المواد وارتفاع صيانة المنزل. هل تريد أن تدفع ٢٨٠٠ دولار إضافية لسخان المياه؟ أو ٣٢٥٠ دولارًا إضافيًا لموقد الغاز (إذا كان مسموحًا لك بشراء واحد)؟ وعندما تشتد حرارة الصيف، هل تريد أن تدفع ١١٠٠ دولار إضافية مقابل مكيف



الهواء؟ وأوضحت موريل: ربما تدفع أكثر إذا كانت هذه الأجهزة ذات جودة أفضل، لكنها ليست كذلك. وفي القضية التاريخية التي رفعتها ولاية لوزيانا ضد وزارة الطاقة، حاولت الوزارة في عهد بايدن إلغاء قاعدة ترامب التي أعفت غسالات الصحون والغسالات من المعايير الصارمة لاستخدام المياه.

وأضافت الكاتبة: حفزت هذه القاعدة المنتجات الأكثر كفاءة ووسعت خيارات المستهلك. وبعد إلغائها أصبح لدى الأميركيين ملابس وأطباق أكثر قذارة، مما يضطرنا إلى تشغيل دورة ثانية أو غسل ملابسنا يدوياً، في حين نهدر ميزانية الأسرة. وباعتباري أمّاً عاملة لأربعة أولاد، أعرف بشكل مباشر أن هذا هو عكس توفير الطاقة؛ إنه مضيعة هائلة للوقت والطاقة والمياه. ومن غير المستغرب أن تقف المحكمة بشكل لا لبس فيه إلى جانب لوزيانا و ١١ ولاية أخرى، معتبرة إلغاء وزارة الطاقة لقاعدة عهد ترامب "تعسفياً ومتقلباً".

وأردفت الكاتبة، أنه من خلال إرغام الأميركيين على تبني تقنيات باهظة الثمن وغير فعالة لاسترضاء الناشطين في مجال المناخ، فإن هذه الإدارة تكلفك حريتك في الوقت نفسه. وفي تلك المعركة بالذات، تشكل الولايات خط دفاعنا الأخير، حيث تستخدم النظام القضائي كضمان ضد الطغيان، حتى لو كشف هذا الطغيان عن نفسه في الأطباق القذرة، والملابس ذات الرائحة الكريهة، والواجبات المنزلية التي تستغرق وقتاً أطول. ورأت أنه يجب على المدعين العامين للدولة الاستمرار في النضال من أجل حماية الحرية الفردية والحرية الاقتصادية. فالأمر لا يتعلق فقط بغسالة الأطباق الخاصة بك، بل هو استرضاء لشرطة المناخ على حساب عائلاتنا وحرياتنا.

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.